

## النهاية في غريب الأثر

{ نفا } [ ه ] فيه [ قال زيد بن أسلم : أرسلني أبي إلى ابن عمر وكان لنا غنم فأردنا نَفَيْتَيْنِ ( في الهروي : [ نَفَيْتَيْنِ ] ) نَجَفَّفُ عَلَيْهِمَا الْأَقِطَ فَأَمَرَ قَيْمَهُ لَنَا بِذَلِكَ ] قال أبو موسى : هكذا روي [ نَفَيْتَيْنِ ] بوزن بَعِيرَيْنِ وإنما هو [ نَفَيْتَيْنِ ] بوزن شَقِيَّتَيْنِ واحِدَتُهُمَا : نَفَيَّْةٌ كَطَوَيَّْةٍ . وهي شيءٌ يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ شَبِهَ طَبِيقَ عَرِيضٍ .

وقال الزمخشري ( انظر الفائق 3 / 118 ) : قال النضر : النَفَيَّْةُ بوزن الطَّائِلَةِ وَعَوَضَ الْيَاءُ تَاءً فَوْقَهَا نَقْطَانٌ . وقال غيره : هي بالياء وجموعها : نَفْيٌ كَنَهْهِيَّةٍ ونَهْيٌ . والكُلُّ شيءٌ يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ مُدَوِّراًً واسعاً كالسُّفْرَةِ .

( ه ) وفي حديث محمد بن كعب [ قال لعُمَرُ بن عبد العزيز حين استُخْلِفَ فرآه شَعِيثاً فأدام النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : مَا لَكَ تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيَّ ؟ فَقَالَ : أَنْظُرُ إِلَى مَا نَفَى مِنْ شَعْرِكَ وَحَالَ مِنْ لَوْنِكَ ] أَي ذَهَبَ وَتَسَاقَطَ . يقال : نَفَى شَعْرُهُ نَفْياًً وَأَنْتَفَى إِذَا تَسَاقَطَ . وكان عُمرُ قَبِيلَ الْخِلَافَةِ مُنْعَعِماً مُتَّرفاً فلما اسْتُخْلِفَ شَعِيثاً وَتَقَشَّفَ .

- وفيه [ المدينة كالكبير تَنْفِي خَبِيثَهَا ] أَي تُخْرِجُ عَنْهَا وَهُوَ مِنَ النَّفْيِ : الإِبْعَادُ عَنِ الْبَلَدِ يقال : نَفَيْتُهُ أَنْفِيهِ نَفْياًً إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَلَدِ وَطَرَدْتَهُ . وقد تكرر ذِكْرُ [ النَّفْيِ ] فِي الْحَدِيثِ